



استراتيجيات التدريس الفعال: إدارة الصف وتقويم تعلم الطلبة



استراتيجيات التدريس الفعال: إدارة الصف وتقويم تعلم الطلبة

مقدمة:

كثيرا ما تترك استراتيجيات التدريس الفعال للاجتهاد الفردي: يدرس المحاضر الجديد كما درس هو، وتبتعد الدروس عن نواتج التعلم المقصودة، ويضيع وقت الحصة في ضبط الفوضى، وتكافئ الاختبارات الحفظ بدلا من الفهم. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لمعلمي المدارس وأعضاء هيئة التدريس الجامعي منهجية عملية لتخطيط الوحدات انطلاقا من النواتج، وإدارة دروس نشطة وتعاونية، وضبط السلوك ورفع تفاعل الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية في الصفوف المتنوعة، وبناء تقويم عادل بجدول مواصفات وأسئلة محكمة وسلاسل تقدير. ويعمل المشاركون على حالات صفية واقعية ويعدون خطة تدريس وتقويم لوحدة دراسية يدرسونها.

أهداف الدورة:

- تخطيط وحدة دراسية ودروسها بالتصميم العكسي انطلاقا من نواتج تعلم قابلة للقياس وأدلة مقبولة وخطة تعلم متسلسلة
- تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني والتعلم القائم على الاستقصاء والتعلم القائم على حل المشكلات مع إبقاء كل طالب مسؤولا عن تعلمه
- توظيف الأسئلة الصفية وزمن الانتظار والنقاش المنظم لرفع مستوى تفكير الطلبة داخل الصف
- وضع روتين صفي وتوقعات واضحة وتدخلات متدرجة تحمي وقت التعلم وتحافظ على انخراط الطلبة
- تمييز المحتوى والعمليات والنواتج للطلبة وفق تفاوت استعدادهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم
- بناء التقويم التكويني والختامي من جدول مواصفات وأسئلة محكمة وسلاسل تقدير، واستخدام النتائج لتعديل التدريس

الفئة المستهدفة:

- معلمو المدارس الذين يخططون الدروس ويديرون الصفوف ويقيمون أعمال الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية
- أعضاء هيئة التدريس الجامعي الجدد والمعيدون الذين يتسلمون أول محاضرة أو حلقة نقاش أو مجموعة مختبر
- محاضرو الكليات والمعاهد المسؤولون عن تدريس المقررات وإعداد الاختبارات
- منسقي المواد الذين يدعمون زملاءهم في تخطيط الدروس والممارسة الصفية
- الأكاديميون المنتقلون من عمل مهني أو بحثي إلى التدريس الصففي المنتظم

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مبادئ التدريس الفعال وبيئة التعلم

- وضوح المعلم وإيقاع الدرس والتوقعات المرتفعة بوصفها محركات لتعلم الطلبة
- التدريس المتمركز حول المعلم مقابل المتمركز حول المتعلم: متى يناسب كل منهما
- مستويات تصنيف Bloom تصنيف مستويات التفكير لتحديد متطلبات التفكير في الدرس
- تدقيق المناخ الصفّي: العلاقات والروتين وتنظيم المكان
- التقييم الذاتي للممارسة التدريسية الحالية باستخدام قائمة ملاحظة صفية

اليوم 2: التصميم العكسي وتخطيط الوحدة ونماذج التعلم النشط

- المرحلة الأولى من التصميم العكسي Understanding by Design: النتائج المرغوبة والأسئلة الأساسية
- المرحلتان الثانية والثالثة من التصميم العكسي: الأدلة المقبولة وخطة التعلم
- العناصر الخمسة للتعلم التعاوني عند Johnson and Johnson
- دورات التعلم القائم على الاستقصاء والتعلم القائم على حل المشكلات والمشكلات المحفزة
- نموذج خطة الدرس: الناتج والتهيئة والأنشطة والتحقق من الفهم والغلق

اليوم 3: الأسئلة الصفية والنقاش وإدارة الصف في التطبيق

- استراتيجيات الجيكسو وفكر زواج شارك والتدريس التبادلي
- صيغ أسئلة التفكير العليا وزمن الانتظار وأساليب النقاش التي لا تسمح بالانسحاب
- قواعد الصف والروتين والانتقالات التي تبني في الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي
- الانضباط الحازم Assertive Discipline والانضباط دون ضغوط Discipline Without Stress: الإيجابية والاختيار والتأمل
- سلم التدخلات من الأقل إلى الأعلى أثرا للتعامل مع السلوك المششت

اليوم 4: التعليم المتمايز وتفاعل الطلبة وتصميم التقويم

- التمايز عند Tomlinson في المحتوى والعمليات والنواتج وبيئة التعلم
- المجموعات المرنة والمهام المتدرجة ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الإضافية
- أساليب التقويم التكويني: بطاقات الخروج وورقة الدقيقة الواحدة وتقييم الأقران والتقييم الذاتي
- جدول المواصفات للاختبار الذي يربط النواتج بالمحتوى والمستوى المعرفي
- كتابة أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية وأخطاء صياغة الأسئلة الشائعة

اليوم 5: دراسة حالة: التصحيح والتغذية الراجعة وخطة تدريس وتقويم الوحدة

- بناء سلاسل التقدير الكلية والتحليلية مع واصفات مستويات الأداء
- التغذية الراجعة المكتوبة القابلة للتنفيذ مقابل الدرجات: مراجعة حالات
- تحليل فقرات اختبار صفي: معامل الصعوبة ومعامل التمييز وقرارات إعادة التدريس
- نظرة عامة على تقنيات الصف: أنظمة الاستجابة والمستندات المشتركة ومنصات التعلم
- صياغة خطة تدريس وتقويم الوحدة ومراجعتها مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم الوحدات بالتصميم العكسي
- تيسير التعلم النشط
- طرح الأسئلة الصفية
- إدارة السلوك والروتين الصف
- التعليم المتميز
- إعداد جدول المواصفات
- كتابة أسئلة الاختبارات
- تصميم سلاسل التقدير

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة تدريس وتقويم لوحدة دراسية جاهزة للاستخدام مع صف تدرسه في الفصل القادم
- تقليل وقت الحصة الضائع في معالجة الفوضى وزيادة وقت التعلم عبر روتين يفهمه الطلبة
- تصحيح أكثر اتساقاً وتبرير الدرجات أمام الطلبة وأولياء الأمور بجدول مواصفات وسلاسل تقدير
- مقارنة الممارسة الصفية مع معلمين وأعضاء هيئة تدريس من مدارس وكليات وجامعات في أنظمة تعليمية أخرى

الخاتمة:

التدريس الجيد مجموعة قرارات يمكن تعلمها حول النواتج والأنشطة والسلوك والأدلة. ينتقل الأسبوع من مبادئ التدريس الفعال وبيئة التعلم إلى التصميم العكسي ونماذج التعلم النشط، ثم إلى الأسئلة الصفية والنقاش وإدارة الصف، ومنها إلى التعليم المتميز وتصميم التقويم. وبحول اليوم الأخير سلاسل التقدير والتغذية الراجعة وتحليل الفقرات إلى دراسة حالة، ليخرج كل مشارك بخطة تدريس وتقويم لوحدة دراسية راجعها الأقران وأصبحت جاهزة للتطبيق في الصف.